

خلال اجتماع المجلس الاستشاري للكلية.. د. إيمان مصطفي:

# الآداب والعلوم بجامعة قطر تقدم 17 برنامج بكالوريوس وستة برامج للدراسات العليا لـ 6209 طلاب وطالبات

د. شيخة المسند: كلية الآداب والعلوم وتلتزم بالأهداف التي طرحتها رؤية قطر الوطنية 2030  
د. إيمان مصطفي: كلية الآداب والعلوم القلب النابض لنموذج التعليم الليبرالي بجامعة قطر

## الدوحة - الشرق

عقدت كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر الأسبوع الماضي اجتماعها الثاني للمجلس الاستشاري للكلية المناقشة أبرز المستجدات والتغيرات التي صعدت العمل بالكلية وقد حضر الاجتماع كل من رئيس المجلس سعادة الأستاذ سعد المريخي سكرتير سمو الأمير سعود عبد الرحمن آل ثاني الأمين العام والمدير التنفيذي للجنة الأكاديمية القطرية، ونائب رئيس المجلس، د. حسن المهدي مدير المعهد الدبلوماسي بوزارة الشؤون الخارجية، السيد سعيد المهدي كبير مستشاري المدير التنفيذي بشركة قطر للترول، وبيروميسور جيل بوسكيه (بواسطة المدير التنفيذي كونفرانس) كبير المساعدين المتخصصين في الاستراتيجيات الدولية لرئيس جامعة قطر سيستم، وديفيد ديونوت مدير البحث العلمي بمركز إسكون موبيل للبحوث - قطر، و د. هادي عثمان الدين المدير العام بمؤسسة التعليم للتقدم العلمي.

وكانت بداية اللقاء رحيمت د. شيخة بنت عبد الله المسند رئيسة الجامعة بحضور ممثلة عن إمتحان الجامعات لهاية المجلس الاستشاري في دعم الأعمال الكلية والآداب والعلوم بالآداب التي طرحها رؤية قطر الوطنية 2030. بدوره رحبت بالكلية مصطفي عميدة كلية الآداب والعلوم بأعضاء المجلس الاستشاري، وشاكرة متابعيهم التحية لشاكرات الكلية وحرصهم على توفير الدعم لها. وبدأ الاجتماع بعرض نبذة عامة عن الكلية ومن ثم مناقشة التقرير السنوي وبعض الخطط المستقبلية والتحديات التي تواجهها الكلية.

## رؤية الكلية

استهدت د. إيمان مصطفي بالانكسب على رسالة ورؤية الكلية حيث أشارت إلى أن كلية الآداب والعلوم تلتمح لأن تصبح رائدة في المنطقة في مجالات البحث والتعليم البشري، وتلتمح كذلك إلى أن تدفع مجلة التقدم المجتمعي نحو الإسم مضافة «عذ لكلمة الآداب والعلوم القلب النابض لنموذج التعليم الليبرالي جامعة قطر، حيث أنها تُعد خريجين متفانين ومبدعين وأفداء من خلال إشرافهم في مناقشة الموضوعات من منظور بشري التخصصات مما يزودهم بمهارات تفكير إبداعية وتقنية ليصبحوا كوادر فعالة في المجتمع كما ترعى كلية الآداب والعلوم بيئة فكرية تحفز على الإبداع والتميز والتفاني ومنظور عالمي».

وفيما يخص برامج البكالوريوس الحالية



د. هاني مصطفى

وعند أداء الكلية في تطبيق خطة العمل السنوية لعام 2013 - 2014، أوضحت د. مصطفي أنه قد تم إنجاز معظم الأهداف قصيرة المدى، وأضافت أن نجاح تحقيق بعض الأهداف في السنوات القادمة، إضافة إلى التوقعات وأشارت د. مصطفي إلى زيادة قيمة المنهج الحضبة حيث تم تعديل 25 بحثاً لأعضاء الهيئة التدريسية بقيمة 44,378.11 ريالاً قطرياً، وذلك بزيادة بلغت نسبتها 19 % عن العام السابق، وأضافت أن نسبة الأبحاث المنشورة في المجلات المتخصصة بولياً قد تجاوزت التوقعات حيث بلغت 68 %.

وأضافت أن أهداف الخطط الاستراتيجية تركز على تطبيق نهج ضمن استقطاب أعضاء هيئة تدريس متمتعون بإمكانيات بحثية عالية إلى جانب إكساباتهم التخصصية بما يعزز اتجاهات البحث العلمي المستندة إلى تحسين الإنتاجية العلمية مع التأكيد على مقاييس الجودة، وزيادة الفرص في المجالات ذات الأهمية العلمية والتي تأتي ضمن الأولويات البحثية لكلية الآداب والعلوم، «إنجازات العام الأكاديمي» وعن الإنجازات التي تم توقيعها خلال العام الأكاديمي الماضي، قالت د. إيمان مصطفي أن كلية الآداب والعلوم في العام الأكاديمي 2013 - 2014 وقعت سبع اتفاقيات مع مؤسسات محلية ودولية مختلفة مثل جامعة الهاوس في كندا، ومعهد الشرق الأوسط في جامعة مسافورة الوطنية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومؤسسة تشارا، ومؤسسة حمد الطبية، وكلية الدراسات العليا في الآداب والعلوم بجامعة طوكيو، وكلية طب واين كورنيل في قطر، وأضافت هذه الاتفاقيات جاءت تحقيقاً لرسالة الكلية التي ترعى بيئة فكرية بصرية إلى أن ترمي إلى إنتاج خريجين ذوي الميول والدمج والتفاني منطلق عالمي، ويبدأ د. إيمان مصطفي أن الإنجازات التي شهدتها الكلية العام الماضي تضمنت تنمية الجانب المهني والخبرة العملية لدى الطلاب لإكسابهم مهارات اللازمة لسوق العمل، ومن ثم تعزيز فرص التوظيف وذلك من خلال تنظيم العديد من ورش العمل لتمتية المهارات العامة لدى الطلاب، وتحسين عمليّة التدريس والتعلم من خلال دمج نهج البحث

الشيخ سعد عبد الرحمن: لتطلبة هو الجسر الذي ينقلهم لسوق العمل

سعد المريخي: أهمية ترك الحرية للطلبة في اختيار التخصص الذي يريدونه

د. حسن المهدي: موظفو المعهد الدبلوماسي من خريجي جامعة قطر أصحاب أداء عالٍ جداً



د. حسن المهدي

الطلبة حيث تم إشراف خبرات الطلبة من خلال زيادة فرص التدريب بالخارج وإرسالهم لحضور المؤتمرات، والرحلات الثقافية (العلمية). كما أشارت د. مصطفي إلى زيادة عدد الأنشطة غير الدراسية، وزيادة عدد الحوادث الطلابية، موهبة بأن عدد الأبحاث الاستراتيجية للطلبة والعمد أبحاثا السنوية الطلابية التي تم إجرائها والمرتبطة بالأسماء قد تجاوزت التوقعات، وأضافت أن تلك الجهود جاءت تحقيقاً لرؤية دولة قطر 2030 في تزويد المجتمع بخريجين قادرين على تحقيق طموحهم وتلبية احتياجات المجتمع في بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

وقد أشارت د. إيمان إلى جهود كلية الآداب والعلوم في تعزيز الثقافة والتراث الفكري من خلال تنظيم الفعاليات الوطنية، وتوقيع مذكرات التفاهم مع الجهات ذات الصلة، ووضع السياسات التي تصب في ذات الهدف، مضافة أنه قد تمت المساهمة في تعزيز إشراف المجتمع في الوساطة الثقافية الجامعي وذلك من خلال دعوة أفراد المجتمع لحضور المؤتمرات التي تنظمها الكلية والتي تتوافق مع اهتماماتهم وعن الأهداف التي لم يتسن للكلية تحقيقها على نحو كامل، قالت د. إيمان مصطفي هناك برنامجا بكالوريوس، وبرنامجان في الدراسات العليا كان من المفترض أن يتم الموافقة لكل من ذلك تم تبنيه إلى العام الأكاديمي 2014 - 2015 لأسباب إجرائية، كما يتم شغل جميع الوظائف الشاغرة الخاصة بالبحث العلمي حيث تم شغلها جزئياً فقط.

## اتفاقيات تعاون

وأوضحت د. إيمان أن كلية الآداب والعلوم قامت خلال العام الحالي بتعزيز صلواتها مع المجتمع المحلي والدولي، حيث تم توقيع ثمانية اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات المحلية والدولية مثل مشروع شوفا مركز قطر للدراسة الصحية وإعادة التأهيل، ومؤسسة كوريا، ومعهد اليابان للاقتصادات الطاقة، ومعهد اليابان للاقتصادات النامية، وجامعة أوساكا في اليابان، والجامعة الأسترالية الوطنية، وكلية العلوم جامعة كوينسجاند، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالدوحة.

وأشارت د. إيمان مصطفي إلى المراكز البحثية الثلاثة والبيئية التخصصات والكيفية وهي مركز التنمية المستدامة، ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومركز دراسات الخليج، قد قامت بالفعل بالعديد من الأنشطة التي من شأنها تعزيز الإنتاجية البحثية في الكلية من خلال تنظيم ورش العمل، والندوات، والمؤتمرات التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس.

وفي هذا الصدد أشارت سعادة الشيخة سعود إلى أن اللجنة الأكاديمية القطرية مهتمة بالتعاون مع مركز التنمية المستدامة بالكلية حيث أن الاستفادة من هذه المجالات التي تدخل في دائرة اهتمام اللجنة.

## برامج جديدة

وقد أضافت د. مصطفي أن كلية الآداب والعلوم ستعيد أربعة برامج لخريف 2015 تتضمن برنامج تخصص فرعي في اللغة الفرنسية، وبرنامجي ماجستير، أحدهما في الصحة العامة والآخر في الإحصاء التحليلي، وبرنامج دكتوراه في دراسات الخليج، كما سيتم إعادة فتح برنامجي بحوث البيولوجيا الجزيئية والرياضيات.



د. جانب من اجتماع المجلس الاستشاري لكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر

يسمح للطلبة باكتساب مهارات جديدة في مجال مهم كالإحصاء.

## سوق العمل

وقد أكد سعادة الشيخ سعود عبد الرحمن آل ثاني أهمية توفير مقرات التدريب المهني للطلبة في السنة الأولى الأخيرة التي تسبق تخرجهم، وذلك لتوفير مثابة الجسد التي يتلقونها لسوق العمل كما أوصى سعادته بأن تقوم الكلية بإضافة هذا المقرر إلى التخصصات التي لا تشملها في الوقت الحالي.



د. هاني مصطفى

## الوالة الأكاديمية

وقد أطلعت د. إيمان مصطفي أعضاء المجلس الاستشاري على بعض التحديدات التي تواجهها كلية الآداب والعلوم حالياً فجدحت من قضية البنية التحتية للكلية، والتأهيل العلمي للطلبة الجدد، وإتقان اللغة الإنجليزية لخريجي الأقسام الأربعة، وقد أوضحت د. مصطفي أن الكلية قد أنشأت الوحدة الأكاديمية من أجل تعزيز المهارات الدراسية للطلاب من خلال تقديم الدعم الأكاديمي والأخصائية لطلاب السنة الأولى المسجلين في المقررات التي تطرحها الكلية وفي هذا السياق اقترحت د. إيمان إنشاء مركز تعليمي للطلبة من خلال توفير مواد تعليمية إلكترونية لمواجهة النقص في المهارات الأساسية لدى الطلاب.

وقد تال العرض الذي قدمته، مصطفي مناقشة عدد من الموضوعات حيث أشارت د. إيمان إلى أهمية توفير تعليمي للكلية الخبير نحو تحقيق بعض الأهداف والآثار إلى قدرة خريجي كلية الآداب الليبرالي على المساهمة الفعالة في أي وظيفة حتى وإن كانت غير مرتبطة مباشرة بتخصصهم الرئيسي، كما أوضحت د. إيمان أن المجتمع الخبير في برنك أن الخريجين الأعلى أجراً بين العاملين في المجال المهني، هم في الأصل من الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الفيزياء والرياضيات.

وهنا أشارت سعادة السيد سعد المريخي إلى أهمية إطلاق حملة توعوية لتثقيف أفراد المجتمع حول قوة القضية حيث أنه في معظم الأحيان يتم توجيه الطلبة ذوي الميول في الرياضيات إلى دراسة المواد العلمية والحسابية وإضاف سعادته أن إلقاء أمور الطلبة لا يترنح جوانب المجالات التطبيقية والرياضيات واحتياجات سوق العمل، وفي هذا الصدد اقترحت د. جينيفر ديونوت إضافة مقررات الإحصاء إلى بعض التخصصات الأخرى التي تلقى إقبالاً من الطلبة كالأحياء والكيمياء وما

## الكلية تضم 480 عضو هيئة تدريس وتمويل 25 بحثاً لأعضاء الأكاديميين بقيمة 44 مليون ريال

توقيع 15 اتفاقية دولية لخلق بيئة فكرية تحفز على الإبداع بمنظور عالمي

36 مبعثاً عدد الملتحقين بكلية الآداب والعلوم ضمن برنامج التقطير

الطلبة القطريون أصبحوا أكثر إقبالاً على الالتحاق بالمهن الأكاديمية

كما تلقت سعادة السيد سعد المريخي الاندماج إلى أهمية ترك الحرية للطلبة في اختيار التخصص الذي يدرسونه حيث يجب أن يكون شفاف الطالب بالتخصص مع العامل الأول الذي يدفعه للدراسة، لا يكون اختياره فقط بسبب احتياجات سوق العمل، وقد سبق سعادته مثلاً على تخصص الآداب، حيث أوضح أن تخصص مثل هذا مجال يتم الإلتحاق به بسبب ضعف الطالب بالتمويل الصحي والاعلامي.

## حرية الاختيار

وأشارت د. إيمان إلى أهمية تعيين الأساتذة الزائرين من قطر والخليج من أجل العمل على تحقيق رؤية الكلية، وقد أضافت د. إيمان أنها ستعمل على تنفيذ هذا المشروع للبرامج المتخصصة كبرنامج الماجستير في دراسات الخليج، والذي يستهدف أساتذة الزائرين بارزين متخصصين في قضايا الخليج بنظام الفصل الدراسي.

## تشجيع التقطير

وفيما يخص برنامج التقطير، فقد أشارت د. إيمان مصطفي إلى زيادة عدد الملتحقين بكلية الآداب والعلوم ضمن برنامج التقطير بحدود 36 متخماً أو في طور الإعداد للاعبات، وأضافت أن نسبة الآداب والعلوم تضم عدد الأكبر من القطريين الملتحقين بالبرنامج في الجامعة.

وأضافت أن الطلبة القطريين أصبحوا أكثر إقبالاً على الالتحاق بالبرامج الأكاديمية، موضحة أن الكلية تشجع الطلبة القطريين الحاصلين على العمل التراكمي المرتفع للإلتحاق بالبرنامج التقطير.

كما تبنت حرص الكلية على إشراك المستثمرين لها من القطريين لزيادة فرص التدريبية لتعزيز مهاراتهم القيادية والإدارية.

وحسب ما أشارت د. إيمان إلى رغبة عدد من مستنسيي المبعثات الدبلوماسية لبعض الدول مثل فنونيا بدراسة اللغة العربية ضمن مركز اللغة العربية لغرض الناطقين بها، وقد أوضحت د. إيمان أن مركز اللغة العربية لغرض الناطقين بها يخضع بشعبية هائلة، وإن عدداً من المبعثات الدبلوماسية والجامعات الأوروبية يطلبون حجز عدد من المقاعد في البرنامج سنوياً.

وفي هذا الصدد أشارت سعادة الشيخة سعود بن عبد الرحمن إلى أن اللجنة الأكاديمية القطرية يمكنها الاستفادة أيضاً من هذا البرنامج نظراً لتعاون اللجنة مع عدد من المؤسسات الدولية.

وقد أوصى د. حسن المهدي بإنشاء مجلة أكاديمية للكلية لفوائد د. إيمان أن المراكز البحثية التي تم إنشاؤها مؤخراً ستؤدي هذه المهمة.

وأشارت د. جينيفر بإشياء برامج الدراسات العليا حيث أوضحت أن مركز تدريب طلبة الكلية نظراً لتميزهم بمستوى أكاديمي رفيع، وأشارته بالمشاركة الفعالة للعديد من طلبة الكلية في المشاريع البحثية الخاصة بالمركز.

وقد أوضح د. حسن المهدي أن خبرته مع خريجي جامعة قطر خلال السنوات الثلاث الماضية كانت إيجابية للغاية حيث أن موظفي المعهد الدبلوماسي من خريجي جامعة قطر هم أصحاب أداء عالٍ جداً وذلك يدل على مستوى الإعداد الأكاديمي الرفيع الذي يخضع به طلاب جامعة قطر.

وفي الختام، شكرت د. إيمان مصطفي جميع الحضور من أعضاء المجلس على الحضور وتقديم المشورة والدعم المتواصل لكلية الآداب والعلوم.